الأمم المتحدة

A/73/823–S/2019/287

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 April 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١٩، الموجهة إليكم من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (A/73/795–S/2019/231)، والتي تتضمن مزاعم كاذبة وتشويها للحقائق، على غرار تلك الواردة في الرسائل السابقة التي عممتها أذربيجان بشأن نزاع ناغورنو كاراباخ.

وقد أعرب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن الموقف الرسمي لجمهورية أرمينيا بشأن تسوية نزاع ناغورنو كاراباخ وأكداه في العديد من المناسبات. وقد أعربت أرمينيا باستمرار عن التزامها ودعمها للتسوية السلمية لنزاع ناغورنو كاراباخ تحت رعاية الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأحيل طيه التعليق الذي أدلى به المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشأن عملية السلام في ناغورنو كاراباخ في ٩ آذار/مارس ٢٠١٩ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
المندوب الدائم

090419 080419 19-05506 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩ الموجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

تعليق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بشأن عملية السلام في ناغورنو كاراباخ (٩ آذار/مارس ٢٠١٩)

ازدادت حدة الخطاب الذي استخدمه في التصريحات الأخيرة مسؤولون أذربيجانيون رفيعو المستوى بشأن تسوية النزاع في ناغورنو كاراباخ. ومن المؤسف أن هذه التصريحات تشدد على وجه التحديد على استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة، وإمكانية حل النزاع بالوسائل العسكرية، والتصميم على الموقف المتطرف وغير البناء. وسلط الرئيسان المشاركان لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الضوء أيضا على هذه الأمور في بيانهما الأخير. وإن البيانات البناءة العديدة التي أدلى بها الجانب الأرميني، بما في ذلك ما أدلى به رئيس الوزراء، لا تزال تقابل بعدم الاكتراث من الجانب الأذربيجاني.

ونسمع من باكو أن ''عامل القوة كان دائما، وسيظل، على جدول الأعمال''، وأن ''العامل العسكري يلعب دورا حاسما في حل النزاع''، وأن ''القوة هي الحق'' وما إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، وفي خضم الإعلان عن التحضير للاجتماع بين قادة البلدين، أطلقت أذربيجان تدريبات عسكرية هجومية لم يجر الإخطار بها امتثالا للشروط الواردة في الالتزامات الدولية.

وبينما أكد رئيس وزراء أرمينيا في تصريحاته أمام البرلمان الأوروبي أن ثقافة الحوار والتسامح والتوافق يجب أن تسود في منطقتنا، تهدد باكو بإعداد سكانها، لا للسلام، وإنما لتسوية النزاع بوسائل أخرى.

وإن مثل هذا الخطاب، وكذلك البيانات التي تستند إلى نهج متطرفة وغير بناءة، لا يسهم في تهيئة بيئة مواتية للسلام. وكررت أرمينيا في مناسبات عديدة أنها لا تقبل هذه النهج، فضلا عن التهديد بالإجبار على المفاوضات تحت فوهة البندقية.

ولطالما أعربت أرمينيا عن التزامها ودعمها للتسوية السلمية للنزاع برعاية الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي يمثل فيها أمن وحالة أرتساخ أولوياتنا. وإن حقيقة أن عملية السلام لم يتم تعليقها بعد الثورة المخملية في أرمينيا، بل تلقت، علاوة على ذلك، ديناميات جديدة، هي دليل واضح على التزامنا.

ولا يزال من الثابت تهيئة بيئة مواتية للسلام، واستحداث آليات للحد من المخاطر ومنع الحوادث، وتدابير بناء الثقة، على النحو المنصوص عليه في اجتماع دوشانبي، وكذلك الاجتماعات السابقة في فيينا وسانت بطرسبرغ.